[316] الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا " " إنما هي يعني الولاية من دخل فيها دخل بيوت الأنبياء. (1) 11 - فس: وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ولا تزد الظالمين إلا تبارا " " أي خسارا ". (2) 12 - ب: ابن سعد، عن الأزدي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " ونادى نوح ابنه " أي ابنها وهي لغة طي. (3) بيان: لعله عليه السلام قرأ " ابنه " بفتح الهاء، وقد روى العياشي عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام " ونادى نوح ابنه " بنصب الهاء يعني ابن امرأته. وقال الشيخ الطبرسي رحمه الله: وروي عن علي وأبي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام وعروة بن الزبير: " ونادى نوح ابنه " بفتح الهاء فحذف الألف تخفيفا ". وروي عن عكرمة ابنها. (4) وقال الرازي: فيه أقوال: فالأول أنه ابنه في الحقيقة. والثاني أنه كان ابن امرأته وهو قول محمد بن علي الباقر والحسن البصري، ويروى أن عليا " قرأ: ونادي نوح ابنها، والضمير لامرأته، وقرأ محمد بن علي وعروة بن الزبير ابنه بفتح الهاء يريدان ابنها إلا أنهما اكتفيا بالفتحة عن الألف. والثالث أنه ولد على فراشه لغير رشدة، (5) وهذا قول خبيث يجب صون منصب النبوة عن هذه الفضيحة، انتهى ملخص كلامه. (6) أقول: الأخبار في ذلك مختلفة ويظهر من بعض الاخبار أن روايات النفي محمولة على التقية والله يعلم. 13 - ل: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

---

(1) تفسير القمى: 698 وفيه: انما يعنى الولاية من دخل فيها دخل في بيوت الانبياء. م (2) تفسير القمى: 698. وفيه: التبار: الخسار. م (3) قرب الاسناد: 25. م (4) مجمع البيان 5: 160 - 161. م (5) الرشدة بكسر الراء وفتحه: ضد الزنية. (6) مفاتيح الغيب 5: 62. م [*]